

الإمتحان التجريبي في مادة الفلسفة

المدة: 4 ساعات

السنة الثالثة آداب و فلسفة

عالج موضوع واحد

الموضوع الاول:

هل يستمد الحاكم سلطته دائما من إرادة الشعب ؟

الموضوع الثاني:

قيل أنّ الشعور ديمومة نفسية.

أبطل هذه الأطروحة

الموضوع الثالث : النص

... "إنّ الطبيعة المُعقَّدة للأجسام الحيّة يترتّب عنها - هي نفسها - نوعان من الصُّعوبات، الأول يتمثّل في أنّنا كلّما حاولنا بلوغَ الوحدَاتِ في أعماقِ العضويّة ، فإنّنا قد نُخاطِرُ بِاتلافِها و عرقلة نشاطِها و ربّما إيقافِها ، و عليه ، يتعيّن إدخال التّجربة على العضويّة خطوةً خُطوةً و بِكَيْفِيّةٍ تدرّجِيّةٍ .

أمّا النوع الثاني من الصُّعوباتِ فيكمنُ في أنّ الظواهر التي تحدثُ داخلَ الأعضاءِ الحيّةِ المُختلفةِ في الكائناتِ الحيّةِ لا تستقلُّ عن بعضها البعض [...] و على العالمِ الفيزيولوجي، إذن أن يسعى بواسطة التحليل التجريبي إلى تجزئة العضويّة، و عزلِ مُكوّناتها، و لكن لا ينبغي أن يتصوّر هذه المُكوّناتِ مُنفصلةً بعضها عن بعض [...]

إنّ الظواهر البيولوجية ليست أشدّ تعقيدا من ظواهر الفيزياء بسبب طبيعتها، أو بسبب خاصية ينفردُ بها الكائنُ الحيُّ ، و إنّما هي أشدّ تعقيدا بسبب أنّنا لا نستطيع أبداً عزلها [...] و بدلا من العمل على استثناء الكائنات الحيّة من الخُضوع للقوانين التي تحكم المادة ، على العالمِ الفيزيولوجي أن يُحاولَ دراسة الظواهر التي تجري داخلَ العضويّة الحيّة بالاعتماد على مناهج الفيزياء و الكيمياء ، و على البيولوجيا ، كما يقول (كلود برنارد): "أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية- الكيميائية، لكن مع الاحتفاظ بظواهرها النوعية و قوانينها الخاصة".

فرانسوا جاكوب

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص

أسهره الجهل أعواما

بالتوفيق

من لم يسهره العلم أياما